

الثلاثان . وإن ترك أبويه^(١) وأولاداً ذكوراً وإناثاً ، فللأبوين السدسُمان ، وما بقى فبين ولد له للذكر مثل حظ الأنثيين .

(١٣٣٨) وعنه (ع) عن أبيه عن آبائه عن علي أن رسول الله (صلى) قال في رجل ترك أبويه وأبنته : فللابنة النصفُ ثلاثة أسهم وللأبوين لكل واحدٍ منهما السدسُ ، يقسمُ المالُ على خمسةٍ أجزاءٍ ، فما أصاب ثلاثة أسهمٍ فللابنة ، وما أصاب سهمين فللأبوين ، وإن كان تُوفى وترك ابنته وأُمّه ، فللابنة النصفُ ثلاثة أسهمٍ وللأم السدسُ سهم . يقسمُ المالُ على أربعةٍ أسهمٍ ، فما أصاب ثلاثة أسهمٍ فللابنة ، وما أصاب سهمًا فهو للأمُ ، وكذلك إن ترك ابنته وأباه فهي من أربعةٍ أسهمٍ : للأب سهمٌ وللابنة ثلاثة أسهمٍ ، هذا من صحيفة الفرائض التي هي لملائة رسول الله (صلى) وخطُّ علي (ع) بيده^(٢) . فالرُّدُّ على ما ذُكر عن رسول الله (صلى) إنما هو على قدر السهام لا على قدر أصل^(٣) الميراث ، وقد بينه رسول الله (صلى) أنه يُردُّ على الأبوين والولد ، بقرابة الرحم ، فإن ترك الميت إخوةً فقد قال الله عز وجل في ذلك^(٤) : فَلِإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرَّثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ ، فَحَاجِبُ الْأُمِّ عَنِ الثُّلُثِ بِالْإِخْوَةِ ، وَلَمْ يُسَمَّ لَهُمْ شَيْئًا مِيرَاثًا ، فكان الباقي للأب ، ودلَّ على ذلك قوله جل ذكره : وَوَرَّثَهُ أَبَوَاهُ .

(١٣٣٩) وروينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي (ع)

(١) حش ي - من مختصر الإيضاح في رجل ترك ابن ابن وأباً ، للأب السدس ، والباقي لابن الابن وكذلك إذا كانت بنت ابن ، فإن كان ابن بنت كان للأب السدس ، ولابن البنت النصف حظ أمه ، ويرد عليها الباقي على قدر سهمها .

(٢) ح - بيده .

(٣) ز ، س (خه) - أهل د - لا على قدر أصل أهل الميراث (٤) .

(٤) ١١/٤ .